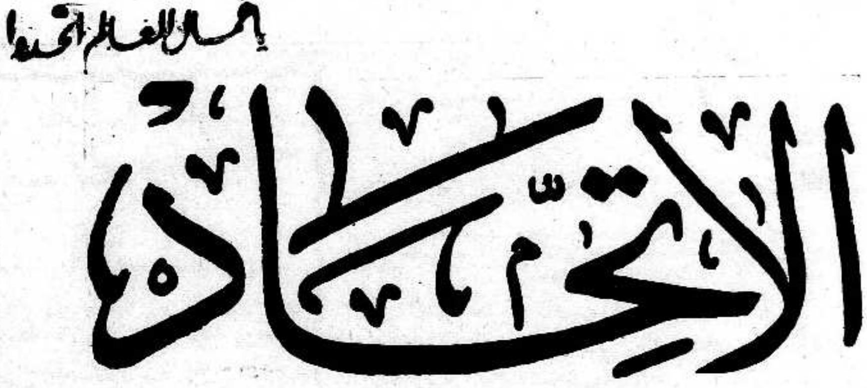


Al – Ittihad

الثمن ٣٠ اغورة — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء

٢ نيسان ١٩٦٨

٤ محرم ١٣٨٨

العدد ٩٣ السنة ال ٢٤

יום ג׳ ד ניסן

2.4.1968

מס׳ 93 שנה 24

مجلس الامن يعود الى الانعقاد لبحث الاشتباكات بين اسرائيل والاردن

عاد مجلس الامن الى الانعقاد ، مساء امس ، لمواصلة مناقشاته حول الاشتباكات الاخيرة التي وقعت بين اسرائيل والاردن يوم الجمعة الماضي . وكانت مناقشات المجلس الذي انعقد بناء على طلب من الاردن واسرائيل قد ارجئت الى يوم السبت لاتاحة الفرصة للاعضاء لاجراء مزيد من المشاورات . وكان اول المتحدثين في جلسة السبت المندوب الاردني محمد الفرا الذي اكد على ان بلاده غير مسؤولة عن قضايا امن اسرائيل نتيجة نشاط الفدائيين وقال : «لا يمكن ان يتوقع احد من الفلسطينيين ان يجلسوا مكتوفي الايدي امام احتلال اسرائيل لبلادهم» . ودعا المندوب الاردني مجلس الامن الى فرض عقوبات ضد اسرائيل . وقال المندوب السوفييتي مالك ان على المجلس ان يتخذ خطوات اكثر فعالية لوقف الهجمات الاسرائيلية على الاردن . اما المندوب الاسرائيلي يوسف تكواع فقد قال ان على الاردن ان يختار احد اثنين : اما وقف عمليات الفدائيين ، واما ان تقوم اسرائيل بذلك . وقال سكرتير الامم المتحدة اوثانت انه لا يستطيع ان يقدم الى مجلس الامن تقريرا ناجما عن الاشتباكات بسبب عدم وجود مراقبين دوليين على خط وقف النار ، ودعا الى وضع امثال هؤلاء المراقبين ، فوافق المندوب الامريكي والبريطاني على هذا الاقتراح . وقد عارض المندوب الاردني هذا الاقتراح . وقال المندوب الاسرائيلي ان المراقبين لا يستطيعون وقف اعمال الفدائيين .

بعد المعارك الدامية يوم الجمعة الماضي :

تهديدات اسرائيل المتكررة للاردن تثير اشد القلق

● بارليف : لن نقضي على نشاط الفدائيين الا اذا عبرنا الحدود ! ● اشكول : ((يجب ان نوطد حدودنا في كل مكان يصل اليه الجيش الاسرائيلي)) ● صحيفة ((فيغارو)) الفرنسية تصف العملية الاسرائيلية بانها وحشية ولا علاقة لها بنشاط الفدائيين ● القرى الاردنية القريبة من خط وقف النار خالية من سكانها الذين اصبحوا لاجئين ..

مكتب الاتحاد ـ أثار الانفجار الاخير على خط وقف النار بين اسرائيل والاردن ، يوم الجمعة الماضي ، اصداء واسعة النطاق في جميع انحاء العالم . وكانت المعارك الدامية التي استغرقت ثماني ساعات على امتداد جبهة طولها مائة كيلومتر مصدر قلق بالغ على الموقف المتدهور في الشرق الاوسط الذي يتكهن المراقبون السياسيون في العالم بانه وصل الى حافة حرب جديدة.

ولكن المراقبين يجمعون على ان الهدوء النسبي الذي يسود منطقة المعارك منذ ليلة السبت لا يزال مشوبا بالتوتر البالغ ، خاصة ان المسؤولين الاسرائيليين الذين مهدوا الضربة العسكرية بجملة من التهديدات السافرة لا يزالون حتى الان ، يكررون هذه التهديدات ، وينذرون بالسير على نهج الضربات العسكرية العنيفة ضد الاردن اذا استمرت عمليات الفدائيين العرب .

ومن ابرز هذه التهديدات ذلك التصريح الذي ادلى به قائد الجيش بار ليف ، يوم الجمعة الماضي : حيث قال : « انا على ثقة من اننا سنضطر في المستقبل ايضا الى اتخاذ عمليات عسكرية عبر الحدود لكي نضعف امكانية المخربين على الحاق الضرر بنا» . واضاف : «ان لدى الجيش الاسرائيلي وسائل عديدة منها الوسائل الدفاعية ، ومنها الوسائل الهجومية» وفسر اغراض هذه الوسائل بقوله : «الوسائل الهجومية تستهدف انزال الضربة التي سترغم عنصرا ما على اتخاذ تدابير تمنع نشاط المخربين» . وقال : «ان عملية يوم الخميس ليس في مقدورها ان تقضي على ظاهرة الارهاب التي ستستمر ما لم يتم التوصل الى تسوية . وفي اعتقادي انه لا يتسنى لنا تقليص عمليات المخربين بالوسائل الدفاعية فحسب وانما علينا ان نعبر الحدود» !

اما رئيس الوزراء ليفي اشكول ، فقد اعلن يوم الجمعة الماضي ، «سنرد بكل قوانا . ان حدود الاردن هي

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ



اعلن متحدث باسم وكالة الغوث : ان اللاجئين الفلسطينيين الجدد يعانون نقصا خطيرا في ... الخيام ! ! !

ناصر يستقبل المارشال جريتشكو

القاهرة ـ استقبل رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، وزير الدفاع السوفييتي المارشال جريتشكو الذي يزور القاهرة زيارة رسمية بعد ان كان قد زار بغداد ودمشق واجرى محادثات مع كبار المسؤولين فيهما .

ولم تكن زيارة المارشال جريتشكو في نطاق جولته في هذه المنطقة ولكنه وصل الى القاهرة ، كما تقول الانباء ، بعد العدوان الاسرائيلي الاخير على الاردن .

وقد قام المارشال جريتشكو يوم الاحد الماضي بزيارة مواقع القوات المصرية في منطقة القناة برفقة قائد الاركان المصري عبد المنعم رياض وكبار القادة المصريين .

وقد استقبل وزير الدفاع المصري ، محمد فوزي ، الضيف السوفييتي عند وصوله الى القاهرة .

كلمة الاتحاد

نهاية المطاف

.. والدموع في عينيه (!) و « افراد العائلة » يحيطون به بوجوم حزين (!!) اعلن جونسون انه لن يرشح نفسه .. ولن يقبل ان يرشحه حزبه في انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في تشرين الثاني من هذه السنة ..

وهكذا تكون نهاية جونسون ..

قد تحزن هذه النهاية جونسون وكل من اتخذوا منه سندا لهم وركيزة ، ومن سياسته المغامرة ملهما لهم ومشجعا . ولكنها كانت نهاية محتومة ومصيرا مقررا .

ذلك ان حتمية السقوط المشين لجونسون امر مفروغ منه . لا يغير من هذا شيئا ان جونسون قد يكون اعتمد هذه الخطوة الان مناورة وخداعا ..

فهذه الحتمية يقررها واقع تغير توازن القوى العالمية لمصلحة اعداء الحروب ، لمصلحة انصار السلام والحرية والحياة .

وليست هذه النهاية مقصورة على جونسون او على هذا الزعيم او ذاك من اضرابه وامثاله ، بل هي المآل الذي سيؤول اليه ، ان عاجلا ام آجلا ، كل اولئك الذين يتعامون عن هذه الحقيقة الموضوعية ويحاولون تجاهل مقاومة الشعوب ، في عصر الشعوب ، للعدوان الاستعماري والحرب والمغامرات .

لقد صعد جونسون ، ومن يقف وراءه من طغم ارباب المال المغامرين وعسكرييهم وسياسييهم ، حربهم القذرة على الشعب الفيتنامي فما حصدوا سوى المقاومة العنيدة الباسلة من هذا الشعب الصغير ، المقاومة التي مرغت هيبتهم العسكرية في الوحل وحطمت موجات عدوانهم . وما حصدوا سوى العزلة المهينة على الصعيد العالمي وسوى الاستنكار المتصاعد في شتى بقاع الارض .

حتى في امريكا نفسها ، حتى في اوساط الحزب الدمقراطي نفسه لم يحصد جونسون سوى الخيبة المرة والفشل المرير . واعلانه اليوم عن تنحيه عن انتخابات الرئاسة دليل قوي على افلاس سياسته ووصولها الى اعمق ازمة عرفتها .

لقد توالت الضربات على هذه السياسة في حرب فيتنام ، وفي مغامرة سفينة التجسس « بيوبلو » في كوريا ، وفي دعم العدوان الذي شنه حكام اسرائيل في الشرق الاوسط . بل وفي امريكا نفسها حيث تتصاعد هبة الزنوج النضالية وتنتشر نضالات الفقراء والجياع ، وتتفاقم ازمة الدولار .

حتى بعض اولئك الذين نصبهم جونسون « حكومة » في فيتنام الجنوبية ، بقوة الحديد والنار والدولار ، يديرون اليوم ظهورهم له . ان « زعيم » فيتنام الجنوبية ، الجنرال كاو كي ، قد صرح امس الاول ان امريكا موجودة في فيتنام دفاعا عن مصالحها وانها استعمرت فيتنام واقامت فيها حكومة فاسدة ..

قد يكون اعلان جونسون ، كما قلنا ، ضربا من المناورة ولونا من الخديعة حتى تهب العناصر العسكرية المغامرة المتطرفة لنجدته داخل حزبه .. وداخل امريكا .. وداخل الاوساط التي اخذت في الابتعاد عن سفينة المغامرة الغارقة . وهذا الامر يستدعي يقظة وتجندا لا في امريكا وحدها بل وعلى جبهة النضال العالمي المتصاعد لكي يتراجع جونسون لا بالنسبة لتنحيه وحسب بل وبالنسبة لما اعلنه من انه « سيوقف الغارات على فيتنام الشمالية ـ ماعدا المنطقة القريبة من المنطقة المجردة من السلاح ـ وتقليص العمليات الحربية في فيتنام الجنوبية » .

فان غل يد جونسون عن تصعيد الحرب ، والعمل على استمرار الاتجاه المتعاظم نحو وقف الحرب الامريكية العدوانية في فيتنام سيكون له اثر كبير على كل الوضع الدولي وسيساعد على تحقيق انفراج دولي وعلى تهيئة الاسباب لصيانة السلام من الهوة السحيقة التي يريد المعتدون والمغامرون قذفه فيها .

ان مثل هذا التطور من شانه ان يؤثر على الوضع في الشرق الاوسط . انه سيكبل ايدي المستعمرين المغامرين واعوانهم ويعزز المساعي من اجل

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٦ ـ

جونسون لن يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة

● الاوساط الاسرائيلية تصاب بالذهول .. والحزن

مكتب الاتحاد ـ دامع العينين .. متهدج النبرات ـ هكذا تقول الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكي جونسون في بيانه الى الامة الامريكية .. انه لن يرشح نفسه ، ولن يرضى بان يرشحه حزبه الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الجديدة ، وقال : « لن اكون رئيس الولايات المتحدة بعد انتهاء فترة رئاستي الحالية» . وقد جاء هذا البيان المفاجيء في نهاية بيان جونسون عن الحرب الفيتنامية الذي اذاعه في الراديو والتلفزيون يوم امس . وتقول الانباء ان الفقرة المتعلقة بنهاية جونسون لم تكن مكتوبة في البيان ، ففي نهاية البيان عن الحرب في الفيتنام ، امتلأت عينا جونسون بالدموع وتهدج صوته ، واذاع الخبر الهام المفاجيء . وقال : « توصلت الى نتيجة انه ينبغي علي الا امكن من وقوع انشقاقات حزبية تطورت لدينا في هذا العام » .

وقال جونسون في مؤتمر صحفي : « ان هذا القرار نهائي ولا يعتزم التراجع عنه . ومن يعتقد ان هذا القرار مناورة من جانبي ليس الا مخطئا . لقد فكرت كثيرا بالامر والان عقدت العزم على اتخاذ هذا القرار النهائي » .

وسئل جونسون : اذا وافقت هانوي على اجراء المفاوضات ، فهل تتراجع عن هذا القرار ؟

اجاب جونسون : كلا .. كلا لن اتراجع ، فان بياني واضح للغاية .

واحدث قرار جونسون مفاجأة لدى الاوساط السياسية الامريكية والعالمية . وقال يوجين مكارتي المرشح لانتخابات الرئاسة الامريكية : « ان هذا الامر سيغير تغييرا تاما الصورة السياسية في امريكا » . وقال المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون معلقا على هذا القرار : « لقد قوى

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٢ ـ

جونسون

جونسون يتراجع امام ضربات الثوار ويعلن تقليص الغارات . قوات التحرير سيطر على القسم الاكبر من فيتنام

دمى سايغون يتهمون جونسون بالخيانة .. اسقاط طائرتين من نوع ((ف ١١١)) .. ووقف طيران ما بقي منها .. الاميركيون في الجبهة يقولون لا يهمنا من يكون رئيسنا المهم ان نعود الى بيوتنا .

مكتب الاتحاد ـ اعلن الرئيس الاميركي جونسون مساء امس الاول عن قراره تقليص الغارات الاميركية على اراضي فيتنام الدمقراطية بنسبة ٩٠٪ . وقال جونسون ان الغارات الجوية ستقتصر على مناطق الحدود والشواطيء والاهداف العسكرية .

وحتى يترك الباب مفتوحا امام « الصقور » في حكومته وفي قيادة الجيش الاميركي ، اضاف جونسون في خطابه الذي كان قد وصفه بانه « هام جدا » ، انه في حالة عدم موافقة هانوي على اجراء مفاوضات فانه سيقوم بارسال قرابة ١٢٠٥٠٠ جندي اميركي جديد الى ميدان المعركة خلال الشهور الخمسة القادمة .

وفي فيتنام ، اسقط الثوار طائرتين من مجموع ست طائرات اميركية من طراز « ف ١١١ » ، كانت حكومة جونسون قد ارسلتها مؤخرا الى فيتنام ، وهذه الطائرات هي احدث القاذفات واضخمها لدى سلاح الجو الاميركي .

وتفيد وكالات الانباء من فيتنام الجنوبية « انه خلال شهر افلح الشيوعيون في اجبار الاميركيين على الانتقال من وضع الهجوم الى وضع الدفاع » .

واضافت وكالات الانباء انه « حتى لو ارسلت الولايات المتحدة مليون جندي اضافيا فانها لن تقوى على كسر شوكة الفيتكونغ » .

وفي الولايات المتحدة نشرت صحيفة « يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت » (المؤيدة للعدوان الاميركي) مقالا تعترف به بهزيمة الولايات المتحدة . وتقول الصحيفة : « لقد حسن الشيوعيون وضعهم منذ بداية السنة الرابعة للنزاع ، ويجب الاعتراف بان الوضع اليوم مريح لهم اكثر من السابق . ففي الواقع خسرت الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية مناطق واسعة . القسم الاكبر من البلاد تحت سيطرة الشيوعيين . وتعززت السيطرة الشيوعية على دلتا نهر ميكونغ الغنية . معظم المدن

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

يارينغ يعلن فشله .. ويحاول مرة اخرى

مكتب الاتحاد ـ رغم ان المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط غونار يارينغ قد اعلن في تقريره الى اوثانت ان جهوده لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط قد باءت حتى الان ، بالفشل ، الا انه سيواصل جهوده في المنطقة . وقد وصل امس الى عمان لاجراء مزيد من المباحثات مع المسؤولين الاردنيين .

وكان سكرتير الامم المتحدة اوثانت قد قدم الى مجلس الامن تقريرا عن مهمة يارينغ جاء فيه : « ان يارينغ في جهوده المبذولة للتوصل الى اتفاق بين الحكومات المعنية بالامر قد وجد خلافات جوهرية بين توجه الحكومة المصرية والاردنية من جهة وبين حكومة اسرائيل من جهة اخرى » . وجاء في التقرير ايضا : « ان جهود

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٦ ـ

عبد الناصر يعلن ((برنامج ٣٠ مارس))

تغييرات عميقة في جميع أجهزة الدولة ..

● حشد كل القوات العسكرية والاقتصادية والفكرية لتحرير الارض ، وتعبئة جماهير الشعب في سبيل ذلك ● الاتحاد الاشتراكي العربي هو الصيغة الملائمة لحشد قوى الشعب العاملة في الجمهورية العربية المتحدة

مكتب الاتحاد ـ يؤخذ من اقوال الاذاعة والصحف في القاهرة ان وزارة الداخلية المصرية قد بدأت الاعدادات الفعلية لاجراء الاستفتاء الشعبي العام حول « بيان الثلاثين من مارس سنة ١٩٦٨ » الذي اعلنه رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر ، مساء يوم السبت الماضي (٣٠ـ٣) وضمنه برنامج العمل السياسي للفترة الراهنة ، في مختلف المجالات ، بعد ان فسر ضرورة اجراء التغييرات التي فرضتها الاحداث .. تلك التغييرات التي هي ـ كما قال ـ اكثر عمقا وبعدا من استبدال شخص بشخص وتتضمن تغييرا في الظروف والمناخ .

وفي هذا البيان اعلن عبد الناصر ان البرنامج الذي يتقدم به ذو جانبين : ١ـ ((حشد كل قواتنا العسكرية والاقتصادية والفكرية على خطوطنا مع العدو لتحرير الارض وتحقيق النصر)) و٢ـ ((تعبئة جماهير الشعب ، بكل ما لها من امكانيات ، من اجل واجب التحرير والنصر ومن اجل آمال ما بعد التحرير والنصر)) .

وتحدث عبد الناصر في مطلع بيانه عن التغييرات التي تمت . وقال : ان جماهير الشعب بموقفها في يومي ٩ و١٠ حزيران هي التي جعلت ذلك قابلا للتحقيق : برفضها الهزيمة وبثقتها

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

« نويز دويتشلند » تكتب عن :

خمس سنوات على حكم « البعث » في سوريا

هذا مقال نشرته مؤخرا جريدة « نويز دويتشلند » الناطقة بلسان حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية وسلطت فيه الضوء على حكم حزب « البعث » في سوريا خلال السنوات الخمس الماضية .

مرت خمس سنوات على تولي حزب البعث السلطة في سوريا . وكانت هذه السنوات هامة في تطور البلاد ، وحتي نتفحص ذلك يجدر ان نستعرض تطور سوريا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

في سنة ١٩٤٦ وبعد حروب مريرة بين حركة التحرر الوطني وبين جيوش الاحتلال الانجلو فرنسية واضطرار وحدات الاحتلال الاخيرة الى ترك الارض السورية وقفت القوى السياسية في ذلك البلد امام سؤال حاسم : اي طريق من طرق التطور الاجتماعي على الجمهورية السورية الشابة ان تسلك ؟ وجاء الجواب في التصادم بين الطبقات على الحكم في الدولة .

خلال خمسة عشر عاما تقريبا ، وحتى ١٩٦٣ كانت البرجوازية الكبيرة على رأس الدولة . وخلال هذه الفترة افلحت في السيطرة على السلطة ، ولكن ضعف موقفها يدل عليه الكثير من الصراع على السلطة الذي كان يجري بين جماعات البرجوازية ضد بعضها البعض ، ويشهد على ذلك الانقلابات العسكرية المتتالية ، وحركات التمرد العسكرية والمؤامرات الدامية بين فئات رجعية متنافسة .

ويجب ان نبصر السبب الاساسي للمعارك الاجتماعية العنيفة التي جرت خلال سنوات كثيرة في خوف البرجوازية الكبيرة المسيطرة من ارادة جماهير الشعب ومن الجماعات الاخذة في التكون والتي تمثل المصالح القومية . والمعارك على السلطة التي جرت بين فئات البرجوازية الكبيرة قد عبرت عن اختلاف الاراء بين أجنحتها حول كيف يمكن اخماد القوى المعارضة المتكونة وبأية اساليب .

وقد كان ينتسب لتلك القوى ايضا حزب البعث الاشتراكي العربي الذي تجسد في مجرى تطوره ، بوضوح ، النضال بين الرجعية والتقدم . فقد نشأ هذا الحزب كمعارضة برجوازية صغيرة ضد البرجوازية الكبيرة المرتبطة بالاستعمار ، وخلال السنوات التي تبعت نشوءه ازدادت القوى الثورية الدمقراطية واشتدت . ولقد ناضلت هذه القوى بعناد من اجل برنامج حزبي يؤمن التقدم الاجتماعي واتخاذ مواقف اساسية تضمن تنفيذ البرنامج وتطهير صفوف الحزب من العناصر الرجعية .

وفي ٦٣/٣/٨ استولى حزب البعث على السلطة قبل ان يصل هذا الصراع الى نهايته ، ولكن ما دام الحزب مسؤولا عن ادارة الدولة فقد كان عليه ان يحسم في الامر . وحاول الجناح الرجعي ، في خريف ١٩٦٥ ، بثورة حزبية داخلية ، ان يطرد القوى التقدمية من القيادة . غير ان هذه المحاولة فشلت وبعد صراع طويل تمكن الجناح التقدمي من ان يتغلب على خصمه في ٢٣ شباط ١٩٦١ .

ومنذ ذلك التاريخ اتضحت امور كثيرة في سوريا . فالبلاد تدار الان بقيادة قوى ثورية قومية كسرت شوكة سيطرة الرجعية السياسية وسارت في طريق التطور غير الراسمالي . وجاء في البرنامج الذي اتخذ سنة ١٩٦٥ ان هدف البعث هو اقامة نظام اجتماعي اشتراكي يعتمد على جماهير الفلاحين والعمال .

واليوم تظهر للعيان تبدلات اجتماعية واقتصادية هامة في البلاد . واهم الانجازات الداخلية هي تأميم الصناعة الكبيرة والاصلاح الزراعي الجاري . ومن الواضح ان تصطدم هذه الاعمال بمعارضة شديدة من البرجوازية الوطنية التي فقدت مراكز سياسية واقتصادية هامة ولكنها لم تهزم تماما بعد .

وللمشاريع الصناعية الكبيرة التي دخلت في مشروع السنوات الخمس اهمية خاصة في بناء الاقتصاد السوري . وستصبح سوريا الدولة العربية الاولى التي ستستغل ثروتها النفطية بادارة وطنية بدون شركات النفط الامبريالية ، ولاقامة سد الفرات العالي الذي يبنى الان بالاشتراك مع الاتحاد السوفييتي اهمية من الدرجة الاولى في مزيد من التطور في الصناعة والزراعة .

ووصلت سوريا في سياستها الخارجية الى اتجاه واضح . ولقد تعينت سياستها الخارجية بالنضال الاكيد ضد الامبريالية . وهذا هو اساس تعاونها مع مراكز الثورة العربية الاخرى كالقاهرة وبغداد والجزائر كما عقدت اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى وقطعت العلاقات السياسية مع الدول الاستعمارية كالولايات المتحدة والمانيا الغربية .

وجند القرار بسلوك الطريق غير الراسمالي ضد سوريا اعداء التقدم الاجتماعي . لقد بدأ هؤلاء النضال ضدها رأسا بعد احداث شباط ١٩٦٦ بأعمال مخططة وانكروا على حكومة الدكتور يوسف زعين كل كفاءة لادارة الدولة وتنبأوا بسقوطها خلال اسبوعين .

وعندما لم يفلحوا في احداث تحرك داخلي « عفوي » نظمت اجهزة التجسس الامبريالية في خريف ١٩٦٦ محاولة انقلاب على يد فئة من المغامرين المتطرفين في الجيش السوري ، وافشلت هذه المحاولة خلال ٢٤ ساعة نتيجة نشاط القوى التقدمية الموحد .

وانتقلت الدول الامبريالية الى الضربة القاصمة — كما توقعت — في حزيران ١٩٦٧ عندما شجعت المعتدين الاسرائيليين لضرب المركزين الاكثر تقدما في المنطقة : القاهرة ودمشق . ومع ان الدولتين منيتا بنكسة عسكرية ولكن الهدف السياسي : اسقاط الانظمة التقدمية ، لم يتحقق .

وبدل تعميق علاقات حزب البعث مع الاحزاب الشيوعية والعمالية على التقارب في مسائل سياسية مع ان علاقة الحزب الحاكم مع الحزب الشيوعي السوري تدل على ان امام قيادة البعث عقبات تنظيمية وفكرية عميقة ، وانها لا تفهم حتى النهاية مهمة توحيد جميع القوى المناهضة للاستعمار في البلاد وانها لم تتحرر بعد من تطرفها القومي .

ويبعث تطور سوريا السياسي والاقتصادي في السنوات الاخيرة الامل بأنه باصلاح الاخطاء وبالتوجه الواقعي نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي ، وبتشديد اواصر العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تستطيع سوريا ان تتقدم في الطريق الذي اختارته .

زميلة غاغارين .. الملاحة الكونية فالنتينا تيرشكوفا تتحدث عن :

غاغارين .. الانسان

يوم ١٢ نيسان — ابريل من عام ١٩٦١ . كان ذلك يوما عاديا من ايام نيسان . واشعة الشمس غير وهاجة . وطيور النورس تصيح فوق كوتوروسل . ويختلط ضجيج الآت النسيج بقرقعات قطرات الربيع في الشارع . وكنت اسير في الورشة بمحاذاة الآلات التي تحمل الاعلام الحمراء الصغيرة لطليعات العمل الشيوعي .

وفجأة تركض نحوي عاملة شابة ثم تقف وعيناها الزرقاوان مملوءتان فرحا وتتكلم بنفس واحد :

— انسان في الفضاء ..

— سوفييتي ؟ سأل احدهم .

— غاغارين .. يوري — صاحت الفتاة .

— « منا .. منا .. شاب سوفييتي » تعالى الهتاف .

مثل ملاح عظيم فتح يوري غاغارين اقيانوس الكون ..

يقال ان صفحة الجريدة لا تعيش الا يوما واحدا : تولد في الصباح وتموت في المساء . ولكن ليس الامر على هذا النحو بالنسبة للصحف التي حملت في ذلك اليوم انباء غاغارين .



لقد كان غاغارين مثل رسول السلام والصداقة . يظهر تارة في براغ الذهبية ، التي عمت الفرحة كل اهلها ، وتارة في فنلندة بلاد البحيرات الالف ، وتارة في البرازيل اكبر دولة في القارة الاميركية ، وتارة في كوبا الثورية جزيرة الحرية . ورصع طريق غاغارين بالورود في بلغاريا وغنت « المائة سنة » التقليدية تكريما له في بولندا . وقد سرنا مقدار اللياقة التي تحلى بها الشاب من مدينة تمجاتسك في حفلة الفطور في قصر باكينغهام مع ملكة بريطانيا ، اليزابيت الثانية ، التي سألته : هل ستطير امراة في الفضاء الكوني ومتى ؟

اجاب غاغارين في ثقة : انها ستطير دون شك . فان الرجال والنساء في بلادي متساوون تماما .

وتقول تيرشكوفا عن زيارتها لبيت غاغارين :

كانت فالنتينا ايفانوفا تعمل في « بلدة النجوم » ، كمستخدمة ، مثلما كانت تعمل قبل تحليق يوري غاغارين . وكان آل غاغارين يعيشون في نفس البيت الذي كانوا فيه من قبل ، في الطابق الرابع .

ان غاغارين يستقبل الضيوف دائما . اقارب من مدينتي كجاتسك واورنبورغ ، زملاء في سرب الطيران او معارف من الصحفيين . ان شقته ليست كبيرة ولكنها مريحة ومؤثثة بذوق . وعلى البيانو والتلفزيون باقات من الزهور المقطوفة لتوها . وعلى الجدران لوحات لرسامين معاصرين . وفي دواليب الكتب كتب مهداة من كتابها . وفي كل ركن ، وكأنه متحف ، هدايا مهداة الى غاغارين : مصباح عامل منجم من عمال المناجم البولونيين . وصحن مصري قديم مصنوع من الفضة . وسفينة نحتها من العاج فنانون هنود . ومروحة يابانية يدوية عليها تصاوير رسمت على الحرير . ومنديل برازيلي ذو مربعات .. وهدايا اخرى كثيرة .

وشربنا الشاي السيلاني المصبوب في اقداح من الصيني . وقدمت لنا فالنتينا ايفانوفا ، بدلا من السكر ، مربى التوت المقطوف من الغابة غير البعيدة من البيت .

وكنت اريد ان ارى مكتب يوري غاغارين واشاهد الوضع الذي يدرس فيه ويعمل .

وكأنه خمن ما دار بفكري ودعانا الى غرفة صغيرة مؤثثة ببساطة . كانت فيها منضدة للكتابة مملوءة بالكتب الدراسية والتخطيطات . وعلى الاريكة لفة الحياكة الصوفية لفالنتينا ايفانوفا مثل قطة متكورة ، ودمى البنت الكبرى لغاغارين ، لينوتشكا .

وتحدثنا عن المستقبل . وغبط غاغارين ذلك السعيد الذي سيطأ ارض القمر لاول مرة .

قال غاغارين :

لا يستطيع احد ان يسمي اسمه . ولكنه يدرس ويعمل ويعيش بيننا .

عن كتاب :

« الكون اوقيانوس مفتوح »

السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي ، جاس هول ،

في حديثه عن لقاء بودابست :

تعاون متعاظم بين وفود الاحزاب الشيوعية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي

ادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاميركي جاس هول ، لدى وصوله الى مطار كيندي ، بتصريحات اكد فيها تعاظم التعاون بين الاحزاب الشيوعية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي برز في لقاء الاحزاب الشيوعية والعمالية في بودابست . كما اكد الرفيق جاس هول تزايد التعاون بين الحزب الشيوعي الاميركي والاحزاب الشيوعية في اقطار اميركا اللاتينية .

وكان الرفيق هول قد وصل الى مطار كيندي على رأس الوفد الذي مثل الحزب

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

من قوالب الصحف المحلية

• اقتراح اوثانت بشأن وضع مراقبين على خط وقف النار بين الاردن واسرائيل .. مرفوض ! • الثمن الذي دفعه الاردن في حرب حزيران سيكون ثمنا باهتا ازاء ما سيدفعه في المستقبل !

مكتب الاتحاد : لم يفاجأ القارىء بأية افتتاحية من افتتاحيات الصحف المحلية الصادرة يوم الاحد الماضي ، وكأن يدا واحدة كتبتها جميعا : المضمون واحد ، والخط واحد ، والاسلوب متشابه . كل الصحف ، لدى تناولها المعارك التي دارت يوم الجمعة الماضي على طول خط وقف النار مع الاردن ، أجمعت على ان الاردن هو المسؤول عن انتهاك وقف النار ، وان الضربة الاسرائيلية ليست الفصل الاخير في العقاب . فما لم يوافق الاردن على الدور الذي تحمله اياه اسرائيل .. وهو ان يكون حارسا لامن الاحتلال الاسرائيلي من عمليات الفدائيين ، فسيبقى عرضة للضربات العسكرية الاسرائيلية ، وربما يكون « كيان المملكة الاردنية الهاشمية امام علامة سؤال كبيرة » !!

واكثر من ذلك : رفضت الصحف المحلية اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، والذي توافق عليه الولايات المتحدة ، بشأن وضع مراقبين تابعين للامم المتحدة على خط وقف النار بين اسرائيل والاردن .

هآرتس

قالت « هآرتس » (٣١—٣) : « ان هذا الاقتراح الذي يقترحه اوثانت يستند الى فرضيات ومزاعم لا اساس لها من الصحة ، فان وجود امثال هؤلاء المراقبين لا يضمن الهدوء . ولا جدوى من العودة الى تجربة ثبت بطلانها طيلة تسع عشرة سنة . فان المطلوب لتهدئة المنطقة ليس وضع مراقبين على طول وقف النار بين الاردن واسرائيل ، وانما المطلوب هو ان يصدر مجلس الامن قرارا يدعو حكومة الاردن الى النظام ، ويندد بها بسبب تشجيعها المنظمات الارهابية . واذا اراد مجلس الامن العمل من اجل السلام ، فعليه ان يندد بالحرب العدوانية » .

واضافت « هآرتس » : « من واجب حكومة اسرائيل ان توضح لاعضاء مجلس الامن وللولايات المتحدة ، بأن اقتراح اوثانت غير قادر على وضع حد للعدوان الارهابي ، ولكنه سيطمس وضوح الفارق بين المعتدي والضحية ، بين المتحرش والمدافع عن نفسه » !!

وعن العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل ضد الاردن ، قالت « هآرتس » : « ان حكومة اسرائيل بدفاعها عن النفس ضد اعمال المخربين تستخدم الحق الذي يضمنه ميثاق الامم المتحدة لجميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية . وحكومة الاردن هي التي تنتهك وقف النار وهي التي تستحق تنديد مجلس الامن » !

لمرحاب

وكتبت صحيفة « لمرحاب » (٣١—٣) عن الموضوع ذاته : « ان الضربة التي انزلها سلاح الجو الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي جاءت لتنتقم من الاردن على جرائم ثلاث : تشجيعها عصابات الارهاب ، اعتدائها العسكري على قوات الجيش الاسرائيلي واعتدائها الدائم على مستوطنات الحدود في وادي بيسان » . واضافت الصحيفة : « ان هذه الاعمال تقرب المواجهة التي لا بد منها مع الاردن . فاذا بقيت الاردن مصدرا للعدوان في المنطقة وبقيت تساعد الفلسطينيين ، فانها ستقوم بالدور الذي قامت به سوريا في التدهور الذي اوصل الى حرب حزيران ، فكما ان العدوان السوري القى بالمنطقة الى الحرب ، فمن شأن العدوان الاردني ان يؤدي الى حرب شاملة » .

ورفضت « لمرحاب » ايضا اقتراح اوثانت بشأن وضع مراقبين على خط وقف النار . وقالت الصحيفة : « ان الحل يكمن في تحقيق الامل الذي اعرب عنه الرئيس الامريكي جونسون وهو ان يجري العرب واسرائيل مفاوضات سلمية بدلا من الاستمرار في الحرب » .

واختتمت الصحيفة مقالها بهذا التهديد : « ان الثمن الذي دفعته الاردن في حرب حزيران قد يكون ثمنا باهتا ازاء ما سيلحق بمصيرها اذا لم تقف على حافة الهاوية » !

وليس هذا التهديد الذي نورده هنا الا قطرة من وابل .

هذا العالم الذي نعيش فيه

حلية من العصر الحجري

■ اعلنت صحيفة «ترود» الناطقة بلسان النقابات المهنية في الاتحاد السوفييتي ان جماعة من علماء الآثار السوفييت عثروا على اثر نادر في جزيرة صغيرة من جزر نهر الفولغا . فقد لاحظ هؤلاء العلماء على ارض الجزيرة بقعة حمراء وحين ازالوا الرمال عثروا على قبر سيدة ووجدوا فيه عقدا كانت تتزين به تلك السيدة ، ووجدوا ايضا ادوات عمل مصنوعة من الحجر . واعلن هؤلاء العلماء فيما بعد ان العقد والادوات تعود الى العصر الحجري .. وهذا الاكتشاف يعتبر من اكثر الاكتشافات غرابة في اوروبا .

الهدية القاتلة !

■ في سان فرانسيسكو ، اصيب موظفو الجمرك بضربة خوف ، حتى كاد يغمى عليهم جميعا .. وذلك بسبب علبة كرتون وصلت من استراليا في طريقها الى احدى المدن الامريكية وقد كتب عليها « اعمال يدوية من صنع الاطفال — هدية من استراليا » .. ولما كان الاجر عن العلبة اكثر من ١٠ دولارات فقد اضطر موظف الجمرك الى فتحها لمعرفة ما فيها وذلك حسب أوامر القانون .. وصرخ موظف الجمرك حين فتح العلبة ، واغلقها بسرعة .. ثم اتصل بحديقة الحيوانات وطلب خبيرا في شؤون .. الافاعي!

وحضر الخبير الى المكان فاكتشف في العلبة ثلاث حيات ضخمة من نوع « تيفريس » التي تعتبر اخطر الافاعي في العالم والتي لا يسلم من سمها احد ، خاصة في الولايات المتحدة ، فهذا النوع غير موجود هناك اطلاقا ولا يتوفر المصل الواقي منه للصيدليات .. وتلك الحيات تعتبر الان ضيفات على حكومة الولايات المتحدة ، التي باشرت التحقيق في قصة الهدية القاتلة !

المحاسبة الذكية

■ هجم عدد من اللصوص على بنك في الولايات المتحدة وأمروا المحاسبة بان تفرغ ما في الصندوق من نقود داخل كيس وتسلمه لهم . وبهدوء تام تقدمت الفتاة نحو الصندوق حيث وجدت ٣٠٠٠ دولار ، حملتها والقت بها داخل الكيس ، ولكنها دست بين النقود علبة غاز مثقوبة .. وانطلق اللصوص بسيارتهم بينما كان الغاز ينتشر فيها ويخدر اجسامهم بالتقسيط .. واحسوا بانهم على وشك فقدان السيطرة على السيارة فاوقفوها .. وناموا !

ولم تمض دقائق معدودة حتى حضرت الشرطة الى المكان فحملتهم بهدوء تام ونقلتهم الى الفراش .. في السجن !

محاكمة ايبي ناتان

■ لم تعد السلطات في حاجة الى تمثيليات سلام .. لذلك فقد قررت محاكمة ايبي ناتان الطيار المتقاعد الذي طار الى الجمهورية العربية المتحدة مرتين « ليجري محادثات سلام مع عبد الناصر » .

ولكن المحكمة لا تسير بهدوء فايبي يقذفها بالمفاجآت من حين لحين الامر الذي يستدعي تأجيل الجلسات .

وآخر قذيفة من ايبي انه اراد ان يقرأ افادته من ورقة كتبت سابقا .. وعارضتا النيابة ، واصرت على ان « يرتجل » ايبي اقواله .. وقال المتهم انه لا يجيد العبرية لذلك فسيتكلم بالانجليزية .. ووافقت المحكمة .. وبعد قليل توقف ايبي عن الكلام قائلا أن الترجمة العبرية جملة جملة تقطع حبل افكاره لذلك فهو يطالب بتسجيل اقواله بواسطة الاختزال .. وظهر اخيرا ان اية من موظفات المحكمة لا تحسن الاختزال بالانجليزية .. ورفعت الجلسة ، الى الشهر القادم.

مقتل امراة وجرح ٢٣ شخصا في حوادث الطرق

■ نسبة حوادث الطرق في اسرائيل من اعلى النسب في العالم .. وفي يوم واحد من الاسبوع الماضي قتلت امراة واصيب سبعة اشخاص بجراح خطيرة واصيب ١٦ اخرون بجراح خفيفة .

وفي بيتح تكفا وحدها وقع ١١ حادث طرق ، جرح فيها ١١ شخصا .

رسائل محلية

رسالة الناصرة

احتفال في الناصرة بيوم المرأة العالمي

الناصرة – لمراسلنا – غصت قاعة مقهى كردوش يوم الجمعة الماضي (٢٩–٣) بالنساء اللواتي اجتمعن للاحتفال بيوم المرأة العالمي .

افتتحت الاجتماع اليس حاج . ووقف الجميع دقيقة حدادا على القائد الشيوعي الراحل فؤاد خوري .

ثم تكلمت تسيلا عيرم عن نساء حيفا فأكدت على العمل المشترك بين النساء اليهوديات والعربيات . ثم حيت الاجتماع سهام سمعان من طرعان باسم القرى المجاورة . وباسم نساء الناصرة تكلمت ندى حبيبي بكلمة شاملة واختتمت الاجتماع اليس حاج بكلمة شكر للنساء الحاضرات واتخذت القرارات التالية :

● مطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن .

● تحية النساء اليهوديات لصمودهن في المعركة من اجل السلام والدمقراطية واخوة الشعوب .

● مطالبة الحكومة بالغاء اوامر الاقامة الجبرية والغاء تحديد تنقل المواطنين .

● تحية اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي يقف دائما مع نساء العالم من اجل السلام .

● ارسال التعزيات القلبية الى امرأة رائدة الفضاء الاول يوري ججارين .

رسالة حيفا

منشور الحزب الشيوعي الى عمال كايزر ايلن

وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا منشورا على عمال كايزر آيلن دعاهم فيه الى النضال الموحد ضد المؤامرات التي تستهدف فصلهم من العمل والى اتخاذ الخطوات التالية :

● مطالبة لجنة العمال بالدعوة الى اجتماع عام للعمال من كل الاقسام .

● ارسال وفد الى مجلس عمال حيفا واللجنة التنفيذية للهستدروت للمطالبة بالغاء عمليات الفصل .

● ارسال وفد الى اماكن العمل لدعوتها الى التضامن معهم وبعدم تنفيذ قرار الفصل .

وقد استقبل العمال هذا المنشور بالترحاب .

رسالة الرامة

جشع شركة الكهرباء

مضى على مشروع الكهرباء اكثر من ثلاث سنوات ونصف وقد كلف القرية حوالي ٣٧٠ الف ليرة . ولجمع هذا المبلغ اتفق المجلس مع الشركة على ان تجري معاملات ايصال الكهرباء الى داخل البيوت والمحلات في القرية عن طريق المجلس المحلي حتى يتمكن المجلس من جمع تكاليف الشبكة خلال خمس سنوات . وتضمن الاتفاق ان تتراوح تكاليف الوصلة بين ٢٦٠ – ٢٩٠ ليرة .

ورغم ان مدة الاتفاق لم تنته اخذت الشركة تفرض مبالغ خيالية مقابل الوصلة مع العلم ان المكلف مطالب بدفع حصته من تكاليف الشبكة الداخلية للمجلس . وقد بلغت تكاليف الوصلة لغرفة واحدة تخص السيد اميل قسيس ٥٠٠ ليرة بحجة انها دكان !! وقد طلب من السيد الياس بهو مبلغ ٩٤٥ ليرة مقابل ايصال الكهرباء الى منزله !

هذا وقد علمت ان رئيس المجلس سيتدخل في الامر لوضع حد لجشع شركة الكهرباء .

هل التبرع لخليل طعمة جريمة ؟

بعد سجن الطالب الجامعي خليل طعمة بتهمة ايوائه احمد خليفة قام بوليس كرمئيل باستدعاء عدد من شباب القرية للتحقيق معهم حول تبرعهم للسجين خليل طعمة ولم يخجل من التحقيق مع اخيه جميل طعمة وعشرات من اصدقائه .

والمعروف ان خليل طعمة هو من قرية الرامة وقد انتخب سكرتيرا للطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس وقد قام اصدقاؤه في مختلف انحاء البلاد بجمع التبرعات لتغطية نفقات الدفاع عنه . والسؤال : هل التبرع الى خليل طعمة جريمة ؟!

رسالة ام الفحم

المجلس يزيد الضرائب ويتنازل عن مشروع المياه

ام الفحم – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في ام الفحم جلسة بتاريخ ٢٣–٣–٦٨ لبحث موضوع الضرائب ومشروع المياه . وباصوات الائتلاف واحتياطي الائتلاف (المعارضة الصورية) وبمعارضة الكتلة الشيوعية وافق على زيادة في الضرائب بمعدل ليرتين على كل غرفة سكن . وهذه هي الزيادة الثانية في مدة تقل عن سنة . كذلك وافق المجلس ، بمعارضة الكتلة الشيوعية وحدها على شروط « ميقوروت » المجحفة التي تنص على الغاء مشروع المياه القائم كله بدون اي تعويض واعطاء الشركة امتيازا جديدا عن كل ما خصص للقرية من مياه للري والشرب (اي ٣٦٠ الف متر مكعب) وعدم خصم قيمة الامتياز الذي دفعه المجلس عن مئة الف متر مكعب كان يستهلكها بموجب المشروع القائم . وهذا يعني خسارة كبيرة للقرية .

ان مثل هذه القرارات لا تصدر عن مجلس يعمل لخدمة قريته ومواطنيه بل عن مجلس خانع يتلقى الاوامر من اعلى وهمه ارضاء اصحاب سياسة التمييز .

رسالة عكا

عجز في ميزانية البلدية بسبب موقف الحكومة رمزي خوري يتعرض لهجمات من اعضاء « الحيروت » و « المتدينين »

عكا – لمراسلنا – في جلستها بتاريخ ٢٤–٣–٦٨ اقرت بلدية عكا ، بمعارضة ممثل الحزب الشيوعي الرفيق رمزي خوري ، ميزانيتها لسنة ٦٨–٦٩ وتبلغ الواردات في هذه الميزانية ٧٨١٧٢٧٠ ليرة والمصروفات ٩٢١٢٣٦٠ ليرة اي ان العجز في الميزانية هو ١٣٩٥٠٩٠ ليرة .

وتساهم الحكومة في الميزانية المذكورة بمبلغ ٣٩٠٠٣٤٠ ليرة فقط بما في ذلك المنحة التي تقدر ب ١٥٦٠٠٠٠ ليرة في الوقت الذي تصرف فيه البلدية على الخدمات العامة (الثقافة ، الصحة ، المساعدة الاجتماعية وغيرها) مبلغ ٥٦٤٧٢٥٢ ليرة .

وفي حديثه عن الميزانية قال الرفيق رمزي خوري ان السبب الاساسي في العجز المستمر في الميزانية هو رفض الحكومة المساهمة بكل المبالغ التي تصرفها البلدية على الخدمات العامة بحجة انها في حاجة الى الاموال لصرفها على الامن . ولكن الامن لا يمكن ان يتحقق الا بالتخلي عن سياسة القوة والحرب والاحتلال .

وهنا راح اعضاء البلدية من احزاب الحيروت والمتدينين والمباي يقاطعونه صائحين : « لا تتكلم عن الامن » ، « انت لا تتكلم عن الامن » !

ووصل الامر بمثل الحيروت الى القول : هنا لن يفعلوا بك كما فعلوا بماير فلنر !

وقد رد الرفيق رمزي قائلا : « عليك ان تخجل مما فعلوا لماير فلنر » وتساءل : ما هذا الخوف من الحديث عن الامن ؟ ! ودعا الى انتهاج سياسة سلام وليس سياسة قوة على اساس الاعتراف بالحقوق المتبادلة .

وواصل الحديث عن الميزانية مفندا بنودها الاساسية . وقد ساله نائب رئيس البلدية : هل انت مستعد للتصويت على الميزانية اذا وافقنا على اقتراحاتك . فقال الرفيق رمزي : نعم اذا وافقت الحكومة على المساهمة بكل المبالغ التي تصرفها البلدية على الخدمات العامة .

وعند التصويت صوت كل الاعضاء ما عدا العضو الشيوعي على مشروع الميزانية المقترحة .

مؤتمر حركة « هعولام هزه » يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مرتبطة باسرائيل

● اوري افنيري يتخلص من معارضيه ويسير بالحركة الى التدهور السياسي !

كان واضحا ان مؤتمر حركة « هعولام هزه » الثاني ، قد استدعي على عجل .. لكي يتسنى لرئيس الحركة اوري افنيري التخلص من معارضي خطه السياسي والتنظيمي ، وقد صب المؤتمر مزيدا من الضوء على ضعف هذه الحركة وتفتتها . ورغم ان اكثرية قادة الحركة زعموا بأن المؤتمر عقد لبحث موضوع « الاتحاد الفدرالي بين اسرائيل والفلسطينيين العرب » ، الا ان افنيري قد دعا الى عقد المؤتمر ، بهذا الشكل العاجل ، لكي يتسنى له تعيين ادارة جديدة ولابعاد معارضه دافيد ارنفيلد الذي اقترح على المؤتمر التعبير عن الاسف على موقف افنيري الذي ايد ضم القدس العربية الى اسرائيل . فاتهم ارنفيلد بأنه يتعاون مع الشيوعيين .

وقد تركز موضوع بحث المؤتمر – الذي اشترك فيه مائة مندوب غير منتخبين ، وبلا اي مندوب عربي – على موقف اوري افنيري ايام الحرب ، والجريدة اليومية التي كان يصدرها آنئذ وكانت بمثابة دعاية لموقف الحكومة . ولكن المؤتمر ، في آخر الامر ، اتخذ قرارا يقول : « ان حرب حزيران كانت دفاعا عن النفس » واعرب المؤتمر عن معارضته الضم الاقليمي والعقوبات الجماعية . ولكن القرار الجوهري هو الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية . جاء في القرار : « على دولة اسرائيل ان تشجع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، شريطة ان تكون هذه الدولة مع اقامتها مرتبطة بميثاق امني واقتصادي وسياسي مع اسرائيل » .

ورفض المؤتمر اقتراح دافيد ارنفيلد الذي ينطوي على ثلاث نقاط : انسحاب الجيش الاسرائيلي ، عدم دخول قوات الملك حسين الى الضفة الغربية ، واعطاء الفلسطينيين العرب حق تقرير مصيرهم . ورفض المؤتمر ايضا اقتراح ارنفيلد الذي يعارض اقامة مستوطنات في المناطق المحتلة ويدعو الى حل المستوطنات التي اقيمت .

وفرض اوري افنيري على المؤتمر ابعاد نائبه دافيد ارنفيلد وانتخاب المحامي سيفل مكانه .

وقد اختتم المؤتمر ، الذي عقد يوم الجمعة ، اعماله بجو من الخيبة ، وخلق شعورا بان الحركة آخذة في التدهور بسبب طريق اوري افنيري السياسية وتصرفه الدكتاتوري .

تهنئة

الى الصديق محمد نمر محاميد تهانينا الحارة بمناسبة الخطوة السعيدة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – ام الفحم

زاوية الرياضة

● اصبح الفارق بين فريق العرش وهبوعيل بيتح تكفا اربع نقاط بعد فوزه على نس تصيونا (٤ : ١) وهزيمة مكابي تل أبيب امام الهبوعيل (صفر : ١) !!

● يشارك بيتار القدس رمات عميدار في عرش دوري فرق الدرجة الاولى للجنوب بعد فوز الثاني على كفر سالم (٣ : صفر)

● تعادل الطيبة : مكابي هشرون (٤ : ٤) وام الفحم واليخين (٢ : ٢) .

● صعد الفريق العسكري العراقي الى دور الثمانية في بطولة العالم للفرق العسكرية بعد فوزه على تركيا (٣ : ١) .

فرق الدوري الممتاز

اهم ما حدث في مباريات السبت الماضي ضمن فرق الدوري الممتاز هو تقلص فارق النقاط بين مكابي تل ابيب المرشح الاول للبطولة وهبوعيل بيتح تكفا منافسه الاول على ذلك ، بحيث اصبح الفارق اربع نقاط فقط مما يزيد الامل في فريق بيتح تكفا في الاسابيع القليلة القادمة . وقد كان السبب في هذا فوز بيتح تكفا بنقطتي المباراة التي اجراها بعد ظهر السبت الماضي مع نس تصيونا وفاز عليه (٤ : ١) وخسارة مكابي تل ابيب فريق العرش نقطتين ثمينتين في مباراته مع نده في بلده هبوعيل تل ابيب بعد ان هزم امامه بهدف واحد مقابل لا شيء . وستقرر مباريات الاسبوعين القادمين مصير كلا الفريقين في قمة القائمة ، والفوز ببطولة الموسم .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت فالاتي :

مكابي حيفا – هبوعيل القدس (١ : ٢)

مكابي شعرايم – شمشون تل ابيب (١ : ١)

مكابي نتانيا – هبوعيل حيفا (٢ : ٠)

بني يهودا – هبوعيل محني يهودا (٣ : ٢)

مكابي يافا – هبوعيل بئر السبع (صفر : صفر)

هبوعيل رمات غان – هكواح رمات غان (٥ : صفر)

فرق الدرجة الاولى

كان اهم لقاءات دوري فرق الدرجة – ا – هذا الاسبوع في الشمال لقاء الفريقين اللذين ظلا يتنافسان على عرش الدوري حتى قبل ثلاثة اسابيع ماضية .. هبوعيل كفار سابا الذي اصبح من المؤكد صعوده الى الدرجة الممتازة في الموسم القبل ... ومكابي بيتح تكفا الذي استعد لهذه المباراة منذ اسابيع لينتقم على الاقل وينهي المباراة بفوز ساحق له لن ينساه الضيوف من كفار سابا .

في الشوط الاول من مباراة الفريقين فاجأ لاعبو بيتح تكفا الضيوف بعرض سريع وهجمات خطرة على المرمى ، الا ان دفاع كفار سابا وحارس مرماه صدوها بقوة وفن ، وانتهى الشوط بتعادل الفريقين دون اهداف .

اما في الشوط الثاني فقد سيطر لاعبو كفار سابا على منتصف الملعب تماما وقاموا بهجمات سريعة وخطرة تخللتها بعض اللمحات الفنية الفردية والجماعية حتى استطاعوا تسجيل هدفين اثنين خلال ربع الساعة الاول في الدقيقة ٥٥ ، والثاني في الدقيقة ٧١ ، وسجل الاثنين نجم كفار سابا الناشيء سيفل .

● اما في الجنوب فما زال التنافس محتدما بين فريقي بيتار القدس ومكابي رمات عميدار للتربع على عرش الدوري ثم الصعود الى دوري فرق الدرجة الممتازة . وقد وصل العراك الى اوجه بعد مباريات هذا الاسبوع بعد ان اصبح الفريقان المتنازعان مشتركين في قمة القائمة ولكل منهما ٤٩ نقطة وذلك بعد فوز رمات عميدار على كفار سالم (٣ : صفر) وتأجيل مباراة بيتار القدس وهبوعيل حولون بسبب هطول الامطار هناك .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل طبريا – شباب الناصرة (٥ : صفر) !!

بيتار كريات اونو – هبوعيل عسقلان (٢ : ١)

هبوعيل عكا – مكابي الخضيرة (١ : ١)

بيتار بئر السبع – بيتار الرملة (٢ : ١)

هبوعيل رعنانا – هبوعيل نهريا (٤ : ٣)

هبوعيل صفد – هبوعيل كريات حاييم (٢ صفر)

هبوعيل هرتصلية – بيتار نتانيا (٢ : ١)

بيتار تل ابيب – ريشون لتصيون (٣ : صفر)

فرق الدرجة الثالثة

جرت بعد ظهر السبت الماضي كالعادة مباريات دوري فرق الدرجة ج وقد كانت نتائج بعضها كالاتي :

● على ملعب عكا وامام ثلاثة الاف متفرج جرت مباراة مثيرة حماسية بين فريقي الجديدة وهبوعيل مجد الكروم .. في الدقيقة ٣٥ احرز لاعب الجديدة (حنا مخول) هدف المباراة الاول . وقد كان عفيف كيال نجم المباراة ، فقد احرز هدفين اخرين للجديدة خرج فريقه من المباراة فائزا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

● على ملعب الخضيرة هزم هبوعيل كفر قرع فريق بيتار اور عقيبا (٤ : ٣) ، احرز اهداف كفر قرع الاربعة عثمان عثامنه واسعد ابراهيم ، كل منهما هدفين اثنين .

● انتهت المباراة التي جرت بين فريقي هبوعيل الطيبة ومكابي هشرون نتانيا بالتعادل (٤ : ٤) . تبادل الفريقان السيطرة على الملعب طوال شوطي المباراة وقد ضاعت من مهاجمي الطيبة اكثر من فرصة محققة . سجل اهداف الطيبة اللاعبون : عبد الله جابر ، زياد ، وجابر مصاروه .

● كما تعادل فريقا هبوعيل ام الفحم واليخين في مباراة الفريقين التي جرت بعد ظهر السبت الماضي على ملعب الاول . احرز هدفي ام الفحم اللاعبان : محمد صبيح ومفيد يوسف .

● على ملعب الناصرة البلدي فاز فريق هبوعيل عين ماهل على هبوعيل الرينة بهدفين مقابل واحد . سجل هدفي عين ماهل نجماها علي رضا ومحمود سليم .

● في مباراة اخرى بين فريقي مكابي طمرة والاهلي مجد الكروم افتتح الاهداف لاعب طمرة نصير ذياب في الدقيقة ١٢ ، الا ان لاعبي مجد الكروم علي مناع ، رجب حجازي والخطيب ، سجلوا ثلاثة اهداف متتالية في الوقت الذي تبقى من المباراة لتنتهي بفوز مجد الكروم على مكابي طمرة (٣ : ١) .

● اما هبوعيل قلنسوة فقد فاز اداريا على هود هشرون (٣ : صفر) لعدم حضور الاخير لاجراء المباراة .

● من مراسل الاتحاد في ام الفحم : جرت قبل ايام مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي ام الفحم وكفر قرع على ملعب الاخير . وقد انهى الفريقان المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما ، بعد مباراة حماسية اتسمت بالروح الرياضية العالية . وقد اجرى انحكم هذه المباراة ودية نظرا لعدم صلاحية ملعب كفر قرع لاجراء مباراة دوري .

في سطور

* في انقره : بعد ان فاز منتخب تركيا العسكري على المنتخب العراقي بهدف واحد مقابل لا شيء يصعد الفريق الثاني الى دور الثمانية في بطولة اندية العالم العسكرية نظرا لفوز العراق في المباراة الاولى بنسبة اهداف اكبر (٣ : ١) .

* في لندن : حدثت مفاجأة في المباريات التمهيدية للفوز بكاس انكلترا وذلك بصعود فريق بيرمنجهام من الدرجة الثانية الى الدور ما قبل النهائي بعد ان هزم تشيلي من اقوى فرق الدرجة الاولى بهدف واحد مقابل لا شيء . ! !

تكهنات « الاتحاد » في مسابقة السبور توتو

١ – هبوعيل رمات غان – نس تصيونا ١ ١ ١

٢ – مكابي نتانيا – هبوعيل بيتح تكفا ٢ × ١

٣ – مكابي شعرايم – هبوعيل حيفا ١ ٢ ×

٤ – مكابي تل ابيب – شمشون تل ابيب ١ ١ ١

٥ – مكابي يافا – هبوعيل تل ابيب × ١ ٢

٦ – مكابي حيفا – هبوعيل بئر السبع ١ × ١

٧ – بني يهودا – هبوعيل القدس ١ ٢ ×

٨ – محني يهودا – هكواح رمات غان ٢ ١ ×

٩ – هبوعيل الخضيرة – كريات حاييم ١ ١ ١

١٠ – مكابي حولون – هبوعيل ريشون لتصيون × ١ ١

١١ – بيتار كريات اونو – مكابي رمات عميدار ٢ ٢ ٢

١٢ – مكابي الخضيرة – هبوعيل نهريا ١ × ١

يافة الناصرة لا تزال بدون ملعب رياضي !

لمراسلنا – وقع شباب يافة الناصرة هواة الرياضة على عريضة ارسلت للمجلس المحلي في القرية تطالبه فيها بالعمل على ايجاد ملعب رياضي للقرية .

والجدير بالذكر ان قرية يافة الناصرة لا يوجد فيها حتى الان ملعب رياضي . وهذا الامر الذي يمنع دخول فريق منظم في الاتحاد الرياضي لكرة القدم في اسرائيل ، بالرغم من وجود العديد من الفرق الرياضية في القرية والتي ترغب هي وهواة الرياضة الاخرون في القرية في الانضمام الى الاتحاد .

والمعروف ان الائتلاف الحالي في المجلس والذي يرأسه المارق محمد شريف لا يزال يماطل في هذا الامر بالرغم من وجود ميزانية لهذا العمل والتي ووفق عليها بناء على اقتراح اعضاء المعارضة الذين طلبوا مضاعفة المبلغ المرصود للملعب لذلك يحق لشباب يافة الناصرة ان يتساءل الى متى ستبقى قريتنا بدون ملعب ؟

توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة :

مؤتمر المليونيريين يعمق سيطرة الاحتكارات الاجنبية . على الحكومة ان تقوم بمشاريع صناعية في القرى العربية

القدس – لمراسلنا البرلماني – اجرت الكنيست يوم الاربعاء الماضي مناقشة حول ميزانية وزارة التجارة والصناعة وذلك بعد ان قدم الوزير شيرف بيان الحكومة . وقد تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية فانتقد سياسة الحكومة في تشجيع سيطرة اصحاب الاحتكارات الاجنبية على الصناعة الاسرائيلية وذلك ليس لحاجات التطوير بقدر ما هي لحاجات حكام البلاد السياسية .

وانتقد كذلك سياسة كبت نضال الطبقة العاملة للدفاع عن حقوقها . وشجب توفيق طوبي بشدة اهمال الحكومة تطوير المناطق العربية وطالب باقامة مشاريع صناعية بالقرب من القرى العربية لاستيعاب العمال العرب في اماكن عمل ثابتة قريبة من اماكن سكنهم .

وفي رده قال وزير التجارة والصناعة ان اقامة مشاريع صناعية واختيار امكنتها هي ليس من شأن الحكومة وانما من شأن اصحاب رؤوس الاموال ! !

السكرتير العام للحزب الشيوعي – بقية

الشيوعي الاميركي في لقاء بودابست .

وفي تصريحاته قال الرفيق جاس هول ان لقاء بودابست قد عمق الوحدة ضد الامبريالية وان آمال المستعمرين في ان يعمق اللقاء الخلافات في الحركة الشيوعية قد تبخرت .

واضاف جاس هول : ويحاول المستعمرون الان ان يصوروا الوحدة في اللقاء المذكور وكأنها « سيطرة سوفييتية » آملين بذلك ان يطمسوا رحابة الاتفاق الذي تم التوصل اليه .

وتحدث جاس هول ، في تصريحاته هذه ، عن دور الوفد الشيوعي الاميركي في اللقاء فقال : ان خبرتنا كحزب وكشعب وكمقاومين لاضطهاد الاميركيين الزنوج قد مكنتنا من ان نسهم في البحث حول النضال من اجل التحرر الوطني وضد العنصرية .

وفي معرض حديثه عن ترك الوفد الروماني اجتماع بودابست قال الرفيق جاس هول : ان ذلك قد شدد من عزم الوفود على خلق تكتل اشد واقوى . فالرومانيون قد انفجروا غضبا ، في اللقاء ، ردا على انتقاد معتدل وجهه المندوب السوري الذي ذكر ان المندوب الروماني لم ينضم الى التنديد تنديدا شديدا بالعدوان الاسرائيلي على جارات اسرائيل العربيات . ومقابل ذلك وقعت رومانيا على اتفاق تجاري خاص مع اسرائيل بعد اسابيع معدودة فقط من الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل . واعرب الرفيق هول عن امله بأن تعيد رومانيا وزن موقفها وبان تنضم مجددا الى الوحدة المعادية للامبريالية .

اللجنة التنفيذية تقر ميزانية الهستدروت لسنة ٦٨

الكتلة الشيوعية تطالب بتخفيض الرسوم وزيادة المخصصات الحكومية

حيفا - في اجتماعها صباح الاحد ٣١-٣-٦٨ اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت باكثرية اصوات حزب العمل والمبام والاحرار (٥٣) صوتا ضد اصوات الكتلة الشيوعية وجماعة ميكونس «والفاحل» (١٥) صوتا ، ميزانية الهستدروت لسنة ٦٨ البالغة ٥١ مليونا و ٩٣٢ الف ليرة ، بينما كان المبلغ الذي صرف في السنة الماضية ٤٩ مليونا و ٣٩٣ الف ليرة . وتعتمد هذه الميزانية على الرسوم التي تجبى من اعضاء الهستدروت والتي ستبلغ هذه السنة ٤٤ مليونا و ٩٢٦ الف ليرة ، بينما حصة الاقتصاد الهستدروتي هي ضئيلة وتبلغ هذه السنة ٦ ملايين ليرة .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية التي تحدث باسمها الرفيق يشوعا ايرغا ، طالبت باعفاء العمال العاطلين عن العمل من الرسوم كليا ، وبتخفيض الرسوم عن اجور العمال من ٧٠٠ ليرة شهريا وما دون ذلك ، ومطالبة الحكومة بان ترفع حصتها في ميزانية صندوق المرضى حتى ٥٠ بالمئة من كافة الميزانية ، وزيادة حصة الاقتصاد الهستدروتي في ميزانية الهستدروت حتى ٢٠ مليون ليرة .

كما طالبت الكتلة الشيوعية بزيادة صندوق الاضراب ومعارضة تخفيضه بنصف مليون ليرة ، وبزيادة مخصصات التعليم المهني ، والمساعدات المقدمة للطلاب في التعليم الثانوي والعالي ، وبتوسيع شبكة المدارس المهنية في النطاق العربي . كما طالبت الكتلة الشيوعية بالغاء الدائرة العربية واقامة مجالس عمال في القرى العربية اسوة بالمستوطنات اليهودية ، واقامة مكاتب عمل في كل قرية . وطالب الرفيق ايرغا بتغيير سياسة الحكومة والاكثرية في الهستدروت .

وقد رفضت اقتراحات الكتلة الشيوعية هذه باصوات حزب العمل والمبام و « الاحرار » .

وقد صوتت الكتلة الشيوعية مع اقتراحات وتعديلات كتلة مبام وجماعة ميكونس .

ومن الجدير بالذكر ان طوبن الذي تكلم باسم كتلة جماعة ميكونس بدا خطابه بتمجيد حرب حزيران والتحريض ضد « البلاد العربية التي ترسل الارهابيين لاتمام مهمة هتلر في القضاء على اليهود » على حد تعبيره !!

واما يوسف خميس فقد اكد على ضرورة تثقيف العامل العربي على المواطنة الصالحة !

واما يعقوب كوهن رئيس الدائرة العربية فقد هاجم الرفيق خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري لان خطابه « ادى الى انسحاب الوفد الروماني من المحادثات التشاورية للحركة الشيوعية في بودابست !! كما هاجم الاتحاد السوفييتي « الذي يملا سلاحه الحدود حول اسرائيل » .

ثم دافع عن نشاط دائرته بين العمال العرب ، ولكنه اعترف بان هذه الدائرة لا تعتني الا بشؤون نصف العمال العرب ، واما النصف الثاني فمتروك لمجالس العمال التي لا تعتني بهم كما اعترف بذلك . واعترف ايضا بأن شركة العاملين المسؤولة عن الاقتصاد الهستدروتي لم تعمل شيئا في صالح العمال العرب ، وانه لم يبن سوى ٣ ابنية هستدروتية في القرى العربية البالغة ٨٠ قرية . ولكنه طالب بابراز تقدم العامل العربي كدعاية هامة للسياسة الرسمية في الخارج ، خاصة في هذه الظروف .

وقد ختم الاجتماع سكرتير الهستدروت العام بيكر بتحريض فظ على بولونيا الاشتراكية مدعيا انها تضطهد اليهود هناك واتهمها باللاسامية .

تهديدات اسرائيل المتكررة - بقية

الحدود الطبيعية التي ينبغي ان نوطدها» . واضاف : «أصبح واضحا لدينا ان أي مكان يصل اليه الجيش الاسرائيلي يجب علينا هناك ان نوطد حدودنا ضد محاولات التسلل» ! واضاف : «الاردن هو حدنا الطبيعي . وسنمضي في سبيلنا . نحارب حربنا الطويلة القاسية التي نؤمن بانها ستنتهي بالنصر» .

وفي القدس ، عقدت الحكومة جلسة ثانية ، خلال اسبوع واحد ، في ساعة مبكرة من صباح امس - الاثنين - لاستئناف المناقشات السياسية والامنية على ضوء البيان السياسي الذي قدمه قائد الجيش ، في اعقاب المعارك الاخيرة مع الاردن . وقد امتنعت سكرتيرة الحكومة عن الافصاح بأي شيء بما يتعلق بالبيان السياسي .

اعنف اشتباك

بلغ عنف الاشتباك الاخير ، يوم الجمعة ، على طول خط وقف النار حدا دعا بعض الصحف الاسرائيلية الى القول انه اليوم السابع المكمل لحرب الايام الستة . ويقول البلاغ العسكري الاسرائيلي الذي برر هذه المعارك ان الاردنيين بداوا باطلاق النار على المستوطنات الاسرائيلية في المنطقة وكان الناطق العسكري قد اعلن في صباح ذلك اليوم عن انفجار لغم في تراكتور قرب مستوطنة «مسادة» جنوب شرق طبريا اسفر عن مقتل اربعة اشخاص . ولكن الاردنيين اتهموا اسرائيل بالقيام بعدوان مدبر ومتوقع . وقالت صحيفة «فيغارو» الفرنسية ان الضربة الاسرائيلية كانت «وحشية ولا علاقة لها بعمليات الفدائيين العرب» . وتوقعت الصحيفة ان يندد مجلس الامن بالهجوم الاسرائيلي مرة اخرى واضاف : «ولكن اسرائيل لم تعد تهتم بالراي العام العالمي» وقالت ايضا : «ان اسرائيل تتحين الفرص لاسقاط حسين ولاقامة حكومة «معتدلة» في عمان ، وقد بحثت حكومة اسرائيل هذه الامكانية ، وان خطرا شديدا يتربص بالملك حسين في وقت قريب جدا» .

وقد استخدمت اسرائيل في تلك المعارك سلاحها الجوي وقصفت طيلة ساعات طويلة مواقع الجيش الاردني وعشرات القرى ، بالاضافة الى قصف المدفعية . واعلنت ان المدافع الاردنية المضادة للطائرات قد اسقطت طائرة اسرائيلية . اما خسائرها في الارواح فهي جندي واحد .

ويقول البيان الاردني ان القوات الاردنية اسقطت سبع طائرات اسرائيلية ودمرت ١٧ دبابة و٢٢ الية من انواع مختلفة وسبعة مواقع مدفعية وست نقاط مراقبة . اما الخسائر البشرية فيقول البيان الاردني انها بلغت ١١٠ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح . وخسائر الاردن ثلاثة قتلى و ١٨ جريحا . واعلن وزير الاعلام الاردني في مؤتمر صحفي «ان الهجوم الاسرائيلي قد انتهى بالفشل التام لان اسرائيل كانت تستهدف اجتياز نهر اليرموك في الشمال ونهر الاردن في الجنوب لاقامة جسر في الضفة الشرقية والحاق مزيد من الضرر بنا ولكن قواتنا احبطت هذه الخطة» .

وتقول البيانات الاسرائيلية ان اضرارا بالغة قد لحقت بالمستوطنات الاسرائيلية التي تعرضت لقصف المدفعية الاردنية . وقالت الاردن ، من جهة ثانية ، ان ١٢ قرية اردنية قد تعرضت للقصف الاسرائيلي . وتقول الصحف الاسرائيلية ان بلدة «الشونة» الاردنية قد تهدمت فيها احياء كاملة وتحولت الى انقاض نتيجة قصف الطائرات والمدفعية الاسرائيلية . واصيبت كذلك القرى زملية والنشية والباقورة التي اصبحت الان خالية من السكان . ووصف مراسل وكالة «اتيم» الحالة في وادي الاردن شرقي النهر ، بعد القصف الاسرائيلي فقال : «لقد فرغت القرى من سكانها الذين اصبحوا لاجئين . وكذلك افسدت جميع الغلال الزراعية في الحقول . وبلدة الشونة تحولت الى خرائب مهجورة» . وقد ابرزت الصحف الاسرائيلية على صدر صفحاتها الاولى الخراب والدمار اللذين لحقا بالقرى الاردنية التي انضم سكانها الى الاف اللاجئين الذين يفرون من المنطقة المتعرضة للقصف الاسرائيلي الجوي والبري ..

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

تغييرات عميقة في جميع اجهزة الدولة - بقية

بالنصر . فهذا الموقف البطولي هو وحده الذي صنع عددا من التحولات الهامة .

وعدد عبد الناصر هذه التحولات وهي : اعادة بناء القوات المسلحة ، تحقيق مطلب الصمود الاقتصادي ، تصفية مراكز القوى ، وضع صورة كاملة لانحرافات واخطاء مرحلة كاملة بواسطة المحاكمات العلنية ، القيام بجهد سياسي واسع على عدة جبهات عربية ودولية .

وفي توضيحه هذا الجهد السياسي الواسع قال عبد الناصر : اتصلنا اتصالا مباشرا مع الاصدقاء في الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الذي اكدت لنا ظروف النكسة وما بعدها اخلاصه وتاييده ووقوفه الصلب في الجبهة العالمية المعادية للاستعمار ، وكذلك الاتصال مع الدول غير المنحازة ، والدول الاسيوية - الافريقية ، والدول الاسلامية ، ومع كل الساسة العالميين الذين يؤمنون بضرورة مقاومة العدوان

وتحدث عبد الناصر بعد ذلك عن البرنامج الذي يتقدم به فاشار الى اعادة تشكيل الوزارة وقال ان هناك تغييرات قادمة في الانتاج والسلك الدبلوماسي ومحافظي المدن الذين اوضحت الاحداث ان « بعضهم لم يكن على مستوى المسؤولية سياسيا وتنفيذيا » .

وقال عبد الناصر انه يجب وضع المعركة وضروراتها من اجل تحرير الارض قبل اي شيء اخر . ويصبح هذا الامر مسدودا ، سواء قبلنا بالعمل السياسي ام تركناه ، بدون الاستعداد للمعركة . واضاف : اننا نتحرك في هيئة الامم المتحدة ، ونضع مع اشقائنا العرب كل وسائلنا في مؤتمرات القمة او بالتنسيق الثنائي واننا نفتح عقولنا وقلوبنا للعالم كله استنادا الى مبدا : نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا .

وتحدث عبد الناصر عن تعبئة الجماهير فقال :

من الضروري والحيوي حشد كل القوى الشعبية بوسيلة الديمقراطية وعلى اساسها وراء اهداف نضالنا ، اي وراء المعركة ووراء اتمام بناء المجتمع الاشتراكي . وقال : ان صيغة الاتحاد الاشتراكي هي اكثر الصيغ ملاءمة لحشد القوى ، فهذا الاتحاد هو واجهة عريضة تضم تحالف قوى الشعب العاملة كلها ، ثم تنظيم سياسي يقوم وسطها من الطلائع الثورية القادرة على قيادة التفاعل الثوري .

وذكر بعض المشاكل التي عانى منها الاتحاد الاشتراكي واولها ان عملية اقامة «الاتحاد» لم تبن على الانتخاب الحر من القاعدة الى القمة واعلن ان البرنامج يتضمن :

اجراء انتخابات للاتحاد الاشتراكي من القواعد الاساسية الى المؤتمر القومي الذي ينتخب اللجنة المركزية التي تنتخب بدورها رئاستها : اللجنة التنفيذية العليا على ان يبقى المؤتمر القومي قائما الى ما بعد ازالة آثار العدوان : وتكون لجنته المركزية المنتخبة في حالة انعقاد دائم .

واوضح عبد الناصر بعض المهام الرئيسية في المرحلة القادمة : تاكيد وتثبيت دور تحالف القوى العاملة ، تدعيم عملية بناء الدولة الحديثة ، اطلاق القوى الخلاقة للحركة النقابية المهنية ، تعميق التلاحم بين جماهير الشعب والقوات المسلحة ، توجيه جهود مركزة نحو البحث عن البترول .

وتحدث عن بعض الخطوط العامة التي يجب ان يتضمنها الدستور الدائم : تاكيد الانتماء المصري الى الامة العربية ، حماية كل المكتسبات الاشتراكية وتدعيمها بما في ذلك نسبة العمال والفلاحين في كل المجالس واشتراك العمال في ادارة المشروعات وحقوق التعليم المجاني وتحرير المراة وحماية حقوق الامومة والطفولة والاسرة ، وتوفير الضمانات للحريات الشخصية لكل المواطنين في كل الظروف ، حرية التفكير والتعبير والنشر والراي والبحث العلمي والصحافة ، تحديد واضح لمؤسسات الدولة واختصاصاتها ، التاكيد على اهمية العمل ، ضمانات لحماية الملكية العامة والتعاونية والخاصة وحدود كل منها ودوره الاجتماعي ، حصانة القضاء .

واعلن عبد الناصر انه في حالة موافقة الشعب على هذا البرنامج في استفتاء الثاني من ايار المقبل فسيصدر قرارا بتشكيل لجنة مؤقتة للاشراف على انتخابات المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي حتى يمكن عقد جلسته في ٢٣ تموز المقبل لانتخاب اللجنة المركزية .

جونسون يتراجع امام ضربات - بقية

وبينها سايغون مهددة . المبادرة في القتال معظمها في ايدي الشيوعيين رغم الهجوم الذي شنه الحلفاء في اواسط شهر آذار » .

ذيل العقرب

تحت عنوان « ذيل العقرب » كتبت صحيفة برافدا السوفييتية تعقيبا على الوضع في العالم الراسمالي من جراء الحرب الفيتنامية ، قالت فيه : « في الاسبوع الاخير اهتز العالم الراسمالي وفي مقدمته الولايات المتحدة من حمى الشاكل القاسية على الصعيد المادي والسياسي والعسكري ، التي انهارت كلها تقريبا في آن واحد » .

واضافت برافدا : « لاول وهلة قد يخلق الانطباع بانه ليست هناك علاقة بين مختلف هذه الحقائق ، ولكن في الواقع فان مصدر الشر يكمن في حرب الفيتنام وفي الخطر الملموس من تصاعدها » .

دمي سايغون : خيانة !

قرار جونسون بتقليص الغارات ، وقوله ان ما تبقى منها مرتبط بمدى الموقف الذي يتخذه الثوار ، وانها تستهدف حماية ارواح الجنود الامريكيين . وقوله ايضا انه اصدر اوامره الى مبعوثيه بجس النبض بالنسبة للمفاوضات ، ونداؤه للرئيس هو تشي مين بان « يتفهم الوضع » ويبادر الى المفاوضات .. كل هذه الامور اثارت لدى الطغمة الحاكمة في سايغون رد فعل عنيف مشحون بالخوف والغضب . وقد صرح جنرالات سايغون وفي مقدمتهم كاو كي بان قرار جونسون يعتبر خيانة لهم . وقال كاو كي ان الامريكيين لا يستهدفون الا المحافظة على مصالحها والبقاء في اسيا .

وفي الجبهة تفاوتت ردود الفعل بين الجنود الامريكيين . فبعضهم قالوا انه لا يعنيهم من يكون رئيسا للجمهورية فالمهم ان يعودوا الى البيت . وآخرون هاجموا جونسون على تخليه منهم في منتصف المعركة .

جونسون لن يرشح نفسه - بقية

جونسون مكانته الان في الحزب الديمقراطي ، وسيشكل عنصرا رئيسيا في تعيين المرشح الديمقراطي للحزب » . وقال منافسه الخطير روبرت كندي « أصبت بالفاجأة والذهول » .

ويشاع في الاوساط الامريكية الان ان يقوم نائب جونسون .. يوبرت همفري بترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة . ولكن من المعروف ان شعبية همفري لا يمكن ان تضاهي شعبية روبرت كندي .

حكومة اسرائيل .. حزينة !

ومن ردود الفعل السريعة لقرار جونسون .. الحزن الذي شاع في اوساط الحكومة الاسرائيلية . وكتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس ، ان اعضاء حكومة اسرائيل قد اصيبوا بالذهول لدى سماعهم قرار جونسون ، لانه يعتبر صديقا كبيرا لاسرائيل ، وقد اظهر تفهما حارا لموقف اسرائيل في شتى المناسبات ، « ولذلك فان قراره مؤسف بصورة خاصة بالنسبة لاسرائيل » وقالت الصحيفة : ان الوزراء قد اعربوا من اسفهم العميق . واضافت : ورغم كل هذا الاسف ، فان الدوائر السياسية الاسرائيلية لا تعتقد بان ثمة اساس للمخاوف من احتمال عدم قيام حكومة الولايات المتحدة بتنفيذ الالتزامات التي وعد بها جونسون في محادثاته مع رئيس الحكومة ليفي اشكول . وهذه الالتزامات تتعلق « بتعزيز امن اسرائيل هذه السنة وفي السنوات القادمة » .

الاتحاد السوفييتي يشيع جثماني غغارين ورفيقه

موسكو - تحت اعلام الشيوعية المجللة بالسواد .. وفي جو مهيب مثقل بالحزن العميق على الفقيد البطل رائد الفضاء الاول يوري غغارين ، ورفيقه الكولونيل فلاديمير سريوجين .. اللذين صرعا في حادث تحطم طائرة كانا يجربانها .. سار مئات الالوف من سكان الاتحاد السوفييتي وفي طليعتهم قادة الدولة ليونيد بريجنيف والكسي كوسيغين ونيقولاي بودغورني ، مشيعين جثماني البطلين الرائدين اللذين سقطا في ميدان العلم والشرف .

وقد خرج موكب المشيعين في الساعة الواحدة من بعد ظهر ٣٠ اذار ، من بيت الجيش في موسكو .. مخترقا الشوارع المجللة بالاعلام الحمراء والسوداء ، حيث اصطفت جماهير المواطنين على الارصفة والشرفات تلقي النظرة الوداعية الاخيرة على جثماني البطلين الراحلين .. وبعد ٤٥ دقيقة وصل الموكب الساحة الحمراء . وقد سار في طليعة الموكب حاملو اكاليل الورد التي بلغت اكثر من ٤٠٠ اكليل ومن ورائهم ضباط سلاح الطيران السوفييتي الذين حملوا صور رجل الفضاء غغارين ورفيقه سريوجين والاوسمة التي حظيا بها على اعمالهما البطولية .. ثم افراد اسرة الفقيدين وممثلو الحزب والجيش ورجال العلم .

وفي الساحة الحمراء ، ومن على منصة ضريح لينين القى عدد من كبار الشخصيات كلمات تابينية حارة ، وقد انفجر الجمهور بالبكاء حين القى رائد الفضاء ادريان نيقولاييف كلمة زاخرة بالعاطفة .

وكان بين المؤبنين مصمم الطائرات أوليك انطونوف ورئيس اكاديمية العلوم السوفييتية كالديتش .

وقد حمل زعماء الاتحاد السوفييتي بريجنيف وكوسيغين وبودغورني مع رواد الفضاء الوعاء الزجاجي الذي وضع فيه رماد يوري غغارين ، ووارواه التراب على مقربة من المكان الذي ووري فيه رماد الرائد فلاديمير كوماروف اول شهداء العلم والطيران الى الفضاء الخارجي في الاتحاد السوفييتي ، وذلك في المكان المحاذي لاسوار الكرملين ، وراء ضريح لينين .

ثم وضع اندري كيريلنكو عضو المكتب السياسي وعائي الزجاج في الحفرتين المعدتين لهما . ووقف الجمهور صامتا لذكرى الضحايا .

وانتهى الصمت المهيب بطلقات المدفعية .. واندفعت ارملتا الفقيدين الى صورتيهما فبللتاهما بالدموع .. ومع انطلاق صوت الابواق بدأ عرض عسكري لطلاب كلية الضباط ، وضباط سلاح الطيران السوفييتي .

انتخاب لودفيغ سفوفودا رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا

براغ - في الانتخابات السرية لرئاسة جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، والتي جرت هنا يوم الاحد امس الاول ، فاز الجنرال لودفيغ سفوفودا بالاكثرية الساحقة واعلن رئيسا للجمهورية .

والرفيق سفوفودا في الثالثة والسبعين من العمر ومعروف بميله الشديد الى توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وقبل انتخابه بيوم واحد اعلن ان اية حكومة تريد ان تضمن لتشيكوسلوفاكيا الامن الدائم ، عليها المحافظة على الحلف مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

بيان الدائرة النقابية للحزب الشيوعي عشية الانتخابات للنقابات المهنية

ستجري في الرابع عشر من ايار ١٩٦٨ انتخابات نقابة العمال الزراعيين الاجيرين . ويحق الانتخاب لكل العمال الزراعيين والمستاجرين والعاملين في الصيد وعمال الطواريء على جميع انواعهم ، والعاملين في التحريش ، وكل العاملين في الزراعة . ومن ليس عضوا في صندوق التامين التابع للعمال الزراعيين ولكنه عضو في الهستدروت له حق الانتخاب .

ايها الرفيق ! ايها الصديق ! اذا لم يظهر اسمك في جدول اصحاب حق الانتخاب استانف فورا . وفي القرى العربية لم تنشر ، حتى الان ، لوائح اصحاب حق الانتخاب ، ولذلك عليك ان لا تنتظر يوما واحدا . توجه الى لجنة الانتخابات وقدم استئنافا . طالب بان يدرجوا اسمك مع اصحاب حق الاقتراع .

ايها الرفيق ! اهتم بنجاح حزبنا في انتخابات النقابات المهنية .

اجتماع شعبي في حيفا

عقد مساء الخميس الماضي (٢٨-٣) اجتماع شعبي في قاعة « الثقافة » في شارع مار يوحنا بحيفا ، حضره جمهور غفير من المواطنين . وقد تكلم في الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي عن الوضع السياسي في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط . وقد استقبل خطاب الرفيق توفيق بالانتباه الشديد .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق اديب شرش .

((قائمة التقدم)) تدعو الى تشديد الكفاح ضد مشروع تغيير مبنى التعليم

حيفا - ارسلت « كتلة التقدم » في نقابة المعلمين العامة ، رسالة الى مركز النقابة طلبت فيها :

● عقد اجتماع مجلس النقابة العام بشكل مستعجل لبحث طرق الكفاح ضد مشروع تغيير مبنى التعليم قبل بحث هذا المشروع في الكنيست .

● عقد اجتماعات للمعلمين العرب لشرح الموضوع اسوة بالاجتماعات التي عقدت للمعلمين اليهود في ٢٠-٣ .

● النشر باللغة العربية خاصة في صدى التربية عن مشروع تغيير مبنى التعليم هذا لاطلاع المعلمين العرب عليه .

● شرح الموضوع لاباء الطلبة والتلاميذ بواسطة النشر ، ونشر مشروع النقابة المقترح مقابل المشروع المذكور .

والمعروف ان مشروع تغيير مبنى التعليم اقرته لجنة تدعى « لجنة برافر » ، ثم اقرته لجنة برلمانية لعرضه على الكنيست وجعله مشروعا حكوميا ، على الرغم من الاضرار التي ينزلها بمستوى التعليم وبالتلاميذ والمعلمين .

وكانت قائمة التقدم قد اصدرت بيانا للمعلمين بالعبرية والعربية تشرح فيه مضار هذا المشروع .

كلمة الاتحاد - بقية

التسوية السلمية العادلة في هذه المنطقة من العالم ، عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وبتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر الماضي .

ان التطورات التي دفعت جونسون الى اعلان تنحيه والى محاولة تهدئة الراي العام العالمي الساخط على سياسته انما جاءت دليلا جديدا على صحة تقديرات قوى السلام والحرية والاشتراكية بان من الممكن لجم قوى الحرب والعدوان .

واما لاولئك الذين راوا في جونسون وسياسته رمزا وركيزة وملهما فليكن لهم هذا درسا وعبرة .

يارينغ يعلن فشله - بقية

يارينغ استهدفت التوصل الى تصريح متفق عليه تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن الذي من شانه ان يؤدي الى التقاء الاطراف تحت رعايته . وحتى الان لم توصل هذه الجهود الى اتفاق . واكثر من ذلك ان هذه الجهود قد اوقفتها الاحداث الاخيرة . ولكن يارينغ يجدد الان اتصالاته مع الاطراف المعنية . وسيقدم تقريرا اخر عندما تتبين النتائج » .

والمعروف ، ان القاهرة وعمان قد اعلنتا دائما انهما توافقان على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وتطالبان اسرائيل بان تعلن عن التزامها بتنفيذ القرار . ولكن ، اسرائيل ترفض ذلك وتصر على ضرورة اجراء المفاوضات المباشرة بينها وبين العرب قبل التزامها باي شيء .

قداس وجناز

ارملة الفقيد ووالدته واخوانه واولاده وعموم عائلة خوري ومرجية واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لعزيزهم الغالي المرحوم :

فؤاد جابر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٦٨/٤/٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة
آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الكتلة الشيوعية تطالب بالتظاهر في اول ايار

حيفا - بعثت الكتلة الشيوعية في الهستدروت برسالة الى اللجنة المركزة تطالب فيها عقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث تنظيم الاحتفال التظاهري في اول ايار المقبل .

وكانت اللجنة المركزة قد قررت الغاء مظاهرات اول ايار بحجة انه يقع في يوم ذكرى ضحايا النازية . وهذا القرار استمرار في محاولة تصفية محتوى اول ايار الكفاحي بمختلف الحجج لانه يمكن تنظيم المظاهرات قبل يوم ذكر ضحايا النازية بيوم او يومين .